

إلى السيد وزير الداخلية
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

الأراضي الجماعية لقبيلة الشرفاء أولاد سيدي علال بن سامح بالجماعة السلالية لهوارة أولاد
رحو في إقليم جرسيف

كما تعلمون السيد الوزير المحترم، القبيلة الشرفاء أولاد سيدي علال بن سامح بالجماعة السلالية لهوارة أولاد رحو في إقليم جرسيف، تستغل قطعة أرضية جماعية على مساحة 360 هكتار، بالمكان المسمى الجل 3 بمنطقة أمسون، وتعتمد في ذلك على السقي بواسطة مياه وادي أمسون عبر استعمال السدود التقليدية. وحيث أنه، ومن أجل ترشيد وتطوير الاستغلال، عملت هذه القبيلة على إجراء قسمة حبية بين أبناء القبيلة، إذ قسمت الأرض المذكورة على 45 أسرة منذ ما يزيد عن عشر سنوات، وفق التصميم المرفق بهذا السؤال. وحيث أنه في الآونة الأخيرة، تم منعهم من طرف السلطات المحلية والإقليمية من الاستمرار في استغلال أرضهم بدعوى تفويتها للاستثمار، رغم كونهم يستغلونها أبا عن جد. وحيث أن هذا الإجراء من شأنه أن يساهم في تشريد أزيد من 45 أسرة تعيش من عائدات هذه الأرض.

وحيث أن جلالة الملك نصره الله أكد على العمل من أجل انبثاق طبقة فلاحية وسطى في القرى، وعلى تعبئة الأراضي الفلاحية المملوكة للجماعات السلالية قصد إنجاز المشاريع الاستثمارية في المجال الفلاحي، على أن تتم تعبئة، على الأقل، مليون هكتار إضافية من هذه الأراضي، وذلك لما يمكن أن تشكله من رافعة قوية لتحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي وخاصة لذوي الحقوق. وحيث أنه على مستوى إقليم جرسيف يحرم ذوي الحقوق من استغلالياتهم مقابل جلب الأجانب لتمكينهم منها.

لذا أسألكم السيد الوزير المحترم:

ما هي الدوافع الرامية إلى استصدار الأراضي الجماعية لقبيلة الشرفاء أولاد سيدي علال بن سامح بالجماعة السلالية لهوارة أولاد رحو في إقليم جرسيف؟ ولماذا لم تنتظر السلطات الإقليمية بجرسيف إصدار دورية أو منشور وزاري لتبيان طريقة تنزيل الخطاب الملكي السامي؟

وما هي الإجراءات التي ستتخذها وزارتك من أجل إرجاع الحالة إلى ما كانت عليه؟

.وما هي الآجال الزمنية والإجراءات العملية التي ستتخذ لحث السلطات الإقليمية قصد التراجع
عن خطوتها المسيئة للتوجه العام للدولة؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

بعزيز سعيد